اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 15-06-2011 رقم العدد: 17584 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 38 رقم القصاصة: 1

# النائب الثاني: الخدمات المقدمة للحجاج ذات مستويات رفيعة من الجودة والأداء ونسعى للارتقاء للأفضل

## خلال افتتاح سموه لفعاليات الملتقى العلمي الحادي عشر لأبحاث الحج

الامير نايف والامير خالد الفيصل في طريقهما للملتقى

سموه يتسلم هدية تذكارية

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 15-06-2011 رقم العدد: 17584 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 38 رقم القصاصة: 2

محمدرابع سليمان ، حاتم العميري ، فيصل المفضلي - مكة المكرمة (تصوير: عبدالغني بشير، حسن المالكي)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا رئيس اللجنة الإشرافية العليا لمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، أن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين يحرصان دائماً على توفير كافة الإمكانات المادية والبشرية وتسخيرها لخدمة قاصدي وحجاج بيت الله الحرام وفق خطط علمية وبحثية بهدف الإرتقاء بالخدمات والتسهيلات المقدمة لقاصدي الأماكن المقدسة من الحجاج والزوار والمعتمرين، لكي يؤدوا عباداتهم ونسكهم بكل يسر وسهولة وأمن وأطمئنان وهو ماتحقق ولله الحمد على مدي الأعوام السابقة، وبمستويات رفيعة من الجودة والأداء ونأمل أن يتحقق ذلك في موسم هذا العام وأفضل منه بإذن الله.

وقال سموه في كلمة خلال إفتتاحه مساء امس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، فعاليات الملتقى العلمي الحادي عشر لأبحاث الحج ومعرض الحج والعمرة الذي ينظمه المعهد بجامعة أم القرى خلال الفترة من ١٢ حتى ١٥ من شهر رجب الحالي تحت شعار «نحو تحقيق الرؤية» بمشاركة ألف خبير ومهتم وباحث في مجال الحج والعمرة من داخل المملكة وخارجها وذلك بقاعة

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 15-06-2011 رقم العدد: 17584 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 38 رقم القصاصة: 3

الملك عبدالعزيز التاريخية بالمدينة الجامعة بالعابدية.

وقال: يسرني ويسعدني في هذه المناسبة الكريمة وعلى هذه الأرض المباركة أن أفتتح فعاليات هذا الملتقى العلمي الحادي عشر لأبحاث الحج الذي ينعقد برعاية كريمة من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أعزه الله وأبقاه وبارك جهوده ومسعاه لخدمة الحرمين الشريفين ورفعة هذا الإنسان وعزة المسلمين وسعادة الإنسانية.

وقال سموه إن هذا الملتقى الذي ينظمه معهد الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بجامعة أم القرى ويشارك فيه المهتمون بشؤون الحج والعمرة والزيارة الذين يجتهدون في تقديم مالديهم من دراسات ووجهات نظر في هذا الشأن وفي إطار ما استجد من أمور علمية مفيدة ماهو إلا تجسيد لاهتمام سيدي خادم الحرمين الشريفين وسيدي ولي عهده الأمين وحرصهما الدائم على توفير كافة الإمكانات المادية والبشرية وتسخيرها لهذا المقصد العظيم وفق خطط علمية وبحثية بهدف الإرتقاء بالخدمات والتسهيلات المقدمة لقاصدي الأماكن المقدسة من الحجاج والزوار والمعتمرين وذلك لكي يؤدوا عباداتهم ونسكهم بكل يسر وسهولة وأمن وأطمئنان وهو ماتحقق ولله الحمد على مدي الأعوام السابقة من مستويات رفيعة من الجودة في الأداء ونأمل أن يتحقق ذلك في موسم هذا العام بنفس المستوى وأكثر بإذن الله تعالى.

وقال سموه ما كان لهذه الجهود التي تبذل لخدمة ضيوف الرحمن أن

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 15-06-2011 رقم العدد: 17584 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 38 رقم القصاصة: 4

# القيادة تحرص على توفير كافة الإمكانات وتسخيرها للحجاج والمعتمرين

## عساس: معهد أبحاث الحج لبنة جديدة وجادة في خدمة «الشعيرة العُظمى»

## سروجي: الملتقى سيناقش ٥٠ ورقة علمية موزعة على ٩ جلسات

تنال هذا المستوى الرفيع من النجاح إلا بفضل الله ثم بفضل الرعاية الكريمة لسيدي خادم الحرمين الشريفين وسموسيدي ولي عهده الأمين لهذا الشأن الإسلامي العظيم والذي تسخر له الدولة كافة إمكاناتها وطاقاتها على مدار العام ، ولذلك فهي تسعى إلى تقديم افضل الرعاية وأكملها لضيوف الرحمن والزوار والمعتمرين ليتمكنو من أداء نسكهم وشعائرهم والعودة إلى أوطانهم سالمين غانمين بحول الله وقدرته.

وشكر سموه وزير التعليم العالي الدكتورخالد العنقري ومدير جامعة أم القري الدكتوربكري عساس والقائمين على معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والمشاركين في هذا الملتقى جهودهم المخلصة وأرجو من الله العلي القدير أن يسهم هذا الملتقى في تطوير الخدمات والتسهيلات المقدمة لقاصدي الأماكن المقدسة في إطار ماشرف الله به هذه البلاد المباركة قيادة وشعباً من خدمة الإسلام ورفعة شأن المسلمين ، ومن الله وحده نستمد العون والتوفيق.

وكان سموه قد أفتتح مساء امس فعاليات الملتقى بجامعة أم القرى تحت شعار «نحو تحقيق الرؤية» بمشاركة ألف خبير ومهتم وباحث في مجال الحج والعمرة من داخل المملكة وخارجها وذلك بقاعة الملك عبدالعزيز التاريخية بالمدينة الجامعة بالعابدية.

وكان في استقبال سمو النائب الثاني لدى وصوله مقر الحفل يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز، صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية ومعالي وزير الثقافة والإعلام وزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة ومعالي مدير جامعة أم القرى الدكتور بكري بن معتوق عساس وعميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج الدكتور عبد العزيز بن رشاد سروجي.

وفور وصول سمو الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود عزف السلام الملكي.

ثم صافح سموه وكلاء الجامعة وعمداء الكليات.

كما تسلم سموه باقات من الورود من مجموعة من الأطفال ترحيبا بمقدمه، واستمع إلى قصيدة ترحيبية قدمها أحد الاطفال.

وبعد أن أخذ سمو النائب الثاني مكانه في المنصة الرئيسة للحفل بدئ الحفل الخطابي المعد بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم ألقى عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج رئيس اللجنة المنظمة للملتقى الدكتور عبدالعزيز سروجي كلمة رحب فيها بسموه وشكره على رعايته لحفل انطلاقة فعاليات الملتقى العلمي الحادي عشر لأبحاث الحج نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، مشيراً إلى أن المعهد دأب على إقامة هذه الملتقيات العلمية سنويا منذ العام ١٤٢٢ هـ لإتاحة الفرصة لجميع الباحثين والمختصين والمسؤولين والعاملين في مجالات الحج والعمرة للتلاقي ولتبادل الخبرات وعرض خلاصة ما لديهم من أبحاث ودراسات ومقترحات والإفادة من أحدث التقنيات العالمية للرقي بالخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين، لافتا النظر إلى أن شعار الملتقى جاء ليضع الإطار الناظم للجهود المبذولة على الصعيد العلمي والعملي ويوجه المسيرة لتنطلق مسترشدة بالرؤى المستقبلية للملك المفدى في تطوير منظومة الحج والعمرة تسهيلا لأداء الفريضة لضيوف الرحمن ووصولا إلى كل ما يحقق أمنهم وسلامتهم.

وأوضح سروجي أن الملتقى سيناقش خلال أيامه (٥٠) ورقة علمية موزعة على تسع جلسات علمية في مختلف المحاور البحثية شملت جميع المجالات الإدارية والإنسانية والبيئية والصحية والهندسية والعمرانية والحركة والنقل وتقنية المعلومات والاتصالات والجوانب الإعلامية التوعوية والإرشادية في منظومة الحج والعمرة بمشاركة أكثر من ثلاثين جهة حكومية وخاصة إضافة إلى عدد من المتحدثين الدوليين لنقل أبرز وأهم التجارب والتقنيات الحديثة التي يمكن تطويعها ضمن منظومة الحج والعمرة لخدمة ضيوف الرحمن ،لافتا الانتباه إلى أن الملتقى يحتضن ندوة تقدمها وزارة الصحة تحت عنوان «صحة الحجيج الحاضر والمستقبل»، إضافة إلى إقامة ورشة عمل عن العمل التطوعي في الحج والعمرة يشارك فيها مؤسسات وجمعيات خيرية معنية بالعمل التطوعي في الحج والعمرة لتطوير الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين.

بعد ذلك ألقى مدير جامعة أم القرى كلمة نوه فيها بما توليه هذه البلاد المباركة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن، طيب الله ثراه، حتى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو لي عهده الأمين وسمو

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 15-06-2011 رقم العدد: 17584 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 38 رقم القصاصة: 5

النائب الثاني، حفظهم الله، من عناية واهتمام بالحج والحجاج وحرصها على تقديم أفضل وأرقى الخدمات لقاصدي بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين وضيوف الرحمن وتجنيد كامل الطاقات الآلية والبشرية لتوفير سبل الراحة واليسر لهم ليتمكنوا من أداء عباداتهم ومناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان ، مشيدا بما يوليه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ال سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا من جهد مبارك ومتابعة مستمرة للخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام وبما يقوم به صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة من أعمال حثيثة للرقي بالإنسان والمكان بالمنطقة ومتابعته الدائمة لجميع الخدمات المقدمة لقاصدي بيت الله الحرام بما يتوافق مع توجيهات القيادة الرشيدة الرامية إلى توفير كل ما من شأنه تحقيق الراحة واليسر لهم أثناء أدائهم للمناسك والعبادات.

وأضاف قائلا: إن الحج الذي تتشرف به مكة هو كما عبر عنه أميرها «الفيصل» ذات يوم «أضخم اجتماع بشري لم يدعُ إليه بشر، بل دعا إليه ربُ البشر» وهو الملتقى الإنساني الوحيد الذي يترفع عن الأهواء ويرتقي بالإنسان من العناصر الدنيوية إلى القيم والمبادئ الإنسانية.

وقال: «لهذا كانت خدمته وخدمة أهله مجردة من الأهواء، نقيّة من المنة، سليمة من حظوظ النفس،

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 15-06-2011 رقم العدد: 17584 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 38 رقم القصاصة: 6

ومن هذا المنطلق كان تشرّف جامعة أم القرى بتأسيس معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ليكون لبنة جديدة وجادة في خدمة هذه الشعيرة العُظمى، لأنّها المرة الأولى التي يخلص فيها معهد أكاديمي وجه البحث للحج وقضاياه، وجادة لأن المعهد بني على أسس صحيحة، فضم إليه كافة التخصصات التي يحتاج إليها، ووفر الإمكانات، وأسس شراكات علمية مثرية لدوره، وابتدع بأثر من ذلك كثيراً من الحلول الناجعة لمشكلات الحج، مما جعله المرجع العلمي الأول في كل ما يتعلق بالحج لدى لجنة الحج العليا.

وأردف قائلا : إننا في جامعة أم القرى نؤمن إيماناً عميقاً بدورنا في خدمة مكة ونعتقد أن شرف المكان الذي حظينا به يحتم علينا أن نسابق الزمان لنبني إنسان الحضارة ونشيد حضارة الإنسان.

وتوجه بخالص الشكر والتقدير للعاملين في المعهد وجميع الجهات والإدارات التي لم تبخل على المعهد يوماً بدعمها وتعاونها.

ثم شاهد سموه والحضور عرضا مرئيا عن معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج اشتمل على الإنجازات التي حققها المعهد منذ إنشائه حتى الآن وما قدمه من دراسات وأبحاث علمية موسمية ودائمة لكافة الخدمات المقدمة لقاصدي بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين وضيوف الرحمن.